بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْطَالُ الْإِسْلَامِ

الْحَلْقَةُ ١٤

سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ

سَيِّدُ الْأَوْسِ الَّذِي اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ الْعَرْشُ، فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

سورة الأحزاب (٣٣): ٢٢

HJ CHE ALIM HJ CHE HARON

quranscience.my | facebook.com/QuranScienceMY

امسح الرمز لقراءة الطبعة الرقمية المجانية في quranscience.my

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ quranscience.my — كتاب مجاني. يُمنع بيعه.

شكر وإهداء

الحمد لله الذي يزيد المؤمنين إيمانًا عند الابتلاء. والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وخاصّةً **سعد بن معاذ** رضى الله عنه، سيّد الأوس الذي اهتزّ لموته عرش الرحمن.

أُهدي هذا الكتاب خاصّةً إلى زوجتي الحبيبة،

زهرة محمد لطيف؛

وإلى أبنائي وبناتي الأحبّة،

محمد حافظ، نور هزواني، عبد الحكيم، نور هداية، نور عاقلة ونور عتيقة؛

وإلى أصهاري وكنّاتي،

فضيلة، مالك، حنين، فيريزال وفيروان.

تروي هذه الحلقة الرابعة عشرة من «أبطال الإسلام» سيرةَ سعد بن معاذ رضى الله عنه: سيّدِ بني عبد الأشهل الذي أسلم على يد مصعب بن عمير فأسلم قومه كلّهم، والذي ثبت في بدرٍ وأحدٍ والخندق، وحكم بالعدل، ومات شهيدًا وهو شابّ. نسأل الله أن يجعله علمًا يُنتفع به.

عن غلاف هذا الكتاب

لا يصوّر غلافُ هذا الكتاب أيَّ إنسانٍ أو حيوان، بل يعرض **المدينة عند الغروب**، وفي المقدّمة **الخندق** محفورًا حديثًا، وسهمٌ **مكسور** على الرمل – تذكيرًا بالسهم الذي أصاب سعد بن معاذ يوم الخندق.

وفي الوسط، إلى جانب **مسجدٍ بسيط** من اللَّبِن وجريد النخل، **خيمةٌ بيضاء** يضيئها سراج؛ فقد ضرب رسول الله ﷺ لسعدٍ خيمةً في المسجد ليعوده من قريب (صحيح البخاري ٤١٢٢).

و**أشعّة الذهب النازلة من السماء** نحو الخيمة ترمز إلى كرامة سعدٍ عند موته: اهتزّ عرش الرحمن (صحيح البخاري ٣٨٠٣)، وشهد جنازته سبعون ألف ملك.

الشريط الأزرق الداكن في الأسفل، المؤطَّر **بخطوطٍ ذهبيةٍ رفيعة**، هو موضع اسم المؤلف – كما في أغلفة الحلقات من الأولى إلى الثالثة عشرة، لتتّسق أغلفة «أبطال الإسلام» جميعًا.

المحتويات

سعد بن معاذ ٥
٠١. من هو سعد بن معاذ؟ ٦
٠٢. حريةٌ في اليد، وقلب مفتوح ٧
٠٣. قومٌ يسلمون في يومٍ واحد ٨
٠٤. ثابتٌ أمام أبي جهل ٩
٠٥. بدر: «لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك» ١١
٠٦. الخندق: ابتلاءٌ زاد الإيمان ١٢
٠٧. السهم ودعاء سعد ١٣
٠٨. الحكم في بني قريظة ١٥
٠٩. «قوموا إلى سيدكم» ١٧
١٠. المدافع عن عرض رسول الله ﷺ ١٨
١١. اهتزّ عرش الرحمن ١٩
١٢. جنازةٌ تحملها الملائكة ٢٠
١٣. مناديل سعد في الجنّة ٢٢
١٤. أخلاق سعدٍ بن معاذ ٢٣
١٥. مصادر قصص سعد ٢٤
١٦. أعلام في قصة سعد ٢٥
١٧. أماكن في قصة سعد ٢٦
١٨. تسلسل زمني لحياة سعد ٢٧
١٩. أسئلة شائعة عن سعد ٢٨
٢٠. العبر والخاتمة ٣٠
المراجع ٣١
الدعم والتبرّع ٣٢

دليل الألوان: الإطار الأخضر = آية من القرآن الكريم؛ الإطار الذهبي = حديث؛ الإطار البنّي = من كتب السيرة؛ الجدول الأزرق = مقارنة.

سعد بن معاذ

لمّا مات صحابيٌّ من الأنصار بالمدينة سنة ٥ هـ، قال رسول الله ﷺ: «**اهتزّ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ**» (صحيح البخاري ٣٨٠٣). ذلك الصحابيّ هو **سعد بن معاذ** رضى الله عنه، سيّد **الأوس** بالمدينة.

أسلم على يد مصعب بن عمير، فأسلم قومه بنو عبد الأشهل في اليوم نفسه. وثبت مع رسول الله ﷺ في **بدر** و**أحد** و**الخندق**، وأصابه سهمٌ يوم الخندق، وحكم في بني قريظة الذين نقضوا العهد، ثمّ مات شهيدًا وهو ابن نحو سبعٍ وثلاثين سنة — بعد ستّ سنواتٍ فقط من إسلامه.

هذا الكتاب هو الحلقة الرابعة عشرة من سلسلة «**أبطال الإسلام**». وبخلاف قصّة القعقاع، فإنّ أخبار سعد بن معاذ كثيرةٌ في الأحاديث الصحيحة. وكما في الحلقات السابقة، بُيّن مصدر كلّ رواية، وبُيّنت درجة روايات السيرة التي لم ترد في كتب الحديث الصحيحة بأمانة.

قصّة سعدٍ قصّة قائدٍ جعل سيادته كلّها في خدمة الله ورسوله، فبلغ في زمنٍ قصيرٍ منزلةً رفيعةً حتّى استقبلت السماء قدومه.

من هو سعد بن معاذ؟

هو **سعد بن معاذ بن النعمان** الأنصاريّ الأشهليّ، من بني عبد الأشهل من **الأوس** بالمدينة، وكنيته **أبو عمرو**. وأمّه كبشة بنت رافع، وقد أسلمت كذلك.

كان قبل الإسلام سيّد بني عبد الأشهل، ومن وجوه الأوس المطاعين. واستُشهد أخوه عمرو بن معاذ يوم أحد.

اسمه وألقابه

الاسم أو اللقب	البيان
سعد بن معاذ	اسمه الحقيقيّ
أبو عمرو	كنيته
الأنصاريّ الأشهليّ	من بني عبد الأشهل، من الأوس
سيّد الأوس	سيّد قبيلة الأوس بالمدينة
«سيّدكم»	قوله ﷺ: «قوموا إلى سيّدكم» (صحيح البخاري ٣٨٠٤)

العبر

تشرف المنزلة الدنيوية إذا استُعملت لنصرة الحقّ؛ وقد استعمل سعدٌ سيادته ليقود قومه إلى الإسلام.

حربةٌ في اليد، وقلبٌ مفتوح

بعد بيعة العقبة الأولى بعث رسول الله ﷺ **مصعب بن عمير** إلى المدينة يعلّمهم القرآن (انظر الحلقة ٦)، فنزل على أسعد بن زرارة، ابن خالة سعد بن معاذ.

فائدة تاريخية: اللقاء بمصعب

روى ابن إسحاق أنّ سعد بن معاذ غضب لمّا بلغه أنّ مصعباً يدعو إلى الإسلام في دار قومه، فأقبل بحربته إلى مصعب وأسعد بن زرارة. فقال له مصعب بهدوء: «أوَتقعد فتسمع؟ فإن رضيت أمرًا قبلته، وإن كرهته عزلنا عنك ما تكره». فركز سعدٌ الحربة وجلس، فعرض عليه مصعبٌ الإسلام وقرأ عليه القرآن، فعرفا في وجهه الإسلام قبل أن يتكلّم. فاغتسل، وشهد شهادة الحقّ، وصلّى ركعتين.

درجة الرواية: مشهورةٌ في كتب السيرة، رواها ابن إسحاق بغير إسنادٍ متّصلٍ صحيح.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى.

العبر

رِفق الداعية قد يلين القلب القاسي؛ ومن جاء غاضباً قد يرجع مؤمناً إذا أُعطي فرصة سماع القرآن.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

قومٌ يُسلمون في يومٍ واحد

فائدة تاريخية: «كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام»

لمّا أسلم سعدٌ رجع إلى قومه بني عبد الأشهل فقال: «كيف تعلمون أمري فيكم؟» قالوا: «سيّدنا وأفضلنا رأيًا». فقال: «**فإنّ كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرامٌ حتّى تؤمنوا بالله ورسوله**». قال ابن إسحاق: فما أمسى في دار بني عبد الأشهل رجلٌ ولا امرأةٌ إلّا مسلمًا أو مسلمة.

درجة الرواية: مشهورةٌ في كتب السيرة، ولم ترد في كتب الحديث الصحيحة.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

وقد مهّد هذا الحدث لهجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة، إذ صار الأوس والخزرج مستعدّين لاستقباله ونصرته.

العبر

القائد المؤمن قد يقود قومه كلّهم إلى الهداية؛ وإسلام السيّد عظيم الأثر في أتباعه.

ثابتٌ أمام أبي جهل

كان سعدٌ قبل الإسلام صديقًا لأميّة بن خلف من سادات قريش. وبعد الهجرة خرج سعدٌ إلى مكّة معتمرًا:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٩٥٠

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ـ رضى الله عنه ـ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لأُمَيَّةَ انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ. فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهُمَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ، مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ هَذَا سَعْدٌ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَلاَ أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا، وَقَدْ آوَيْتُمُ الصُّبَاةَ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا. فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ سَيِّدِ أَهْلِ الْوَادِي. فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ. قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لاَ أَدْرِي. فَفَزِعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَزَعًا شَدِيدًا

السند رواه الإمام البخاري: عن أحمد بن عثمان، عن شريح بن مسلمة، عن إبراهيم بن يوسف، عن يوسف بن إسحاق، عن أبو إسحاق السبيعيّ، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن سعد بن معاذ رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، حديث رقم ٣٩٥٠.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:3950

وفي تتمّة الحديث حلف أميّة ألّا يخرج من مكّة، فلم يزل به أبو جهل حتّى خرج إلى بدر، فقتله الله بها – كما أخبر رسول الله ﷺ.

العبر

لم تمنع الصداقةُ القديمة سعدًا من الثبات على الحقّ؛ فقد رفع صوته بالحقّ في قلب بلد العدوّ.

بدر: «لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك»

في سنة ٢ هـ خرج رسول الله ﷺ يريد عير قريش، فإذا جيش قريش قد خرج للقتال. فاستشار ﷺ أصحابه، وكان يريد أن يسمع رأي الأنصار.

فائدة تاريخية: كلمة سعدٍ يوم بدر

روى ابن إسحاق أنّ سعد بن معاذ قال: «قد آمنّا بك وصدّقناك... فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك. **فوالذي بعثك بالحقّ لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك**، ما تخلّف منّا رجلٌ واحد». فسُرّ رسول الله ﷺ بقوله. وذكر ابن إسحاق كذلك أنّ سعدًا أشار ببناء عريشٍ لرسول الله ﷺ ببدر.

درجة الرواية: مشهورةٌ في كتب السيرة. وفي صحيح مسلم ١٧٧٩ نُسب قولٌ قريبٌ منه إلى **سعد بن عبادة** سيّد الخزرج. وجمع بعض العلماء بينهما بأنّ سعد بن عبادة قاله بالمدينة قبل الخروج، وسعد بن معاذ قاله ببدر.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ صحيح مسلم ١٧٧٩.

وحمل سعدٌ لواء الأوس يوم بدر، وشهد أحدًا بعد عام، واستُشهد فيها أخوه عمرو بن معاذ.

العبر

الوفاء الحقّ لا شرط فيه؛ فقد بايع الأنصار على نصرة رسول الله ﷺ في المدينة، فأعلن سعدٌ أنّهم معه حيث سار.

الخندق: ابتلاءٌ زاد الإيمان

في سنة ٥ هـ حاصر المدينةَ نحو عشرة آلاف من قريش وغطفان وحلفائهم (الأحزاب)، فحفر المسلمون الخندق في شمال المدينة بمشورة سلمان الفارسيّ. قال تعالى يذكّرهم بنعمته يومئذ:

سورة الأحزاب (٣٣): ٩

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩

المصدر: quran.com/33:9

ونظر المؤمنون — وفيهم سعد — إلى الأحزاب بيقينٍ لا بخوف:

سورة الأحزاب (٣٣): ٢٢

وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا ٢٢

المصدر: quran.com/33:22

العبر

الابتلاء العظيم يميّز المؤمن من المرتاب؛ والشدّة لا تزيد المؤمنين إلّا إيمانًا وتسليمًا.

السهم ودعاء سعد

أصاب سعدًا يوم الخندق سهمٌ في أكحله، وروت عائشة ما جرى ودعاءه:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٤١٢٢

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ ابْنُ الْعَرِقَةِ، رَمَاهُ فِي الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلاَحَ وَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ وَهْوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلاَحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ. قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " فَأَيْنَ ". فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ، قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسْبَى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ. قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَىَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ صلى الله عليه وسلم وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَىْءٌ، فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ، وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَافْجُرْهَا، وَاجْعَلْ مَوْتَتِي فِيهَا. فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ، فَلَمْ يَرْعَهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلاَّ الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا رضى الله عنه.

السند رواه الإمام البخاري: عن زكريّاء بن يحيى، عن عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضى الله عنها.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب مرجع النبيّ ﷺ من الأحزاب، حديث رقم ٤١٢٢.

الدرجة: صحيح – أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:4122

وذكر ابن إسحاق أنّ الخيمة كانت لـ**رُفَيدة الأسلميّة**، وهي صحابيةٌ كانت تداوي الجرحى.

العبر

لم يسأل سعدٌ الشفاء لنفسه، بل سأل عمرًا يُبذل في الجهاد أو موتًا في سبيل الله. وأظهر رسول الله ﷺ رحمته بأن جعل الصحابيّ المريض قريبًا منه.

الحكم في بني قريظة

كان بنو قريظة قبيلةً يهوديةً بالمدينة، بينها وبين المسلمين عهدٌ على الدفاع عن المدينة. فلمّا حاصر الأحزاب المدينة نقضوا العهد ومالوا إلى العدوّ — وهي خيانةٌ كانت كفيلةً بإهلاك أهل المدينة من الداخل. فلمّا انصرف الأحزاب حاصرهم المسلمون، فنزلوا على حكم سعد بن معاذ، حليفهم القديم من الأوس:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٨٠٤

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ رضى الله عنه ـ أَنَّ أُنَاسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ ". فَقَالَ " يَا سَعْدُ، إِنَّ هَؤُلاَءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ ". قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ. قَالَ " حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ، أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ".

السند رواه الإمام البخاري: عن محمد بن عرعرة، عن شعبة بن الحجّاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبو سعيد الخدريّ رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ، حديث رقم ٣٨٠٤.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:3804

وبيّن العلماء أنّ هذا الحكم عقوبةٌ على الخيانة في الحرب والمدينة محاصَرة، وأنّه كان في المقاتلة دون النساء والذرّيّة. وذكر بعض العلماء أنّه وافق حكم الحرب في كتابهم. وقال تعالى في خاتمة غزوة الأحزاب:

سورة الأحزاب (٣٣): ٢٥

وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾

المصدر: quran.com/33:25

العبر

لم يُحابِ سعدٌ حلفاءه القدامى، بل حكم بالعدل وهو مريضٌ جريح؛ فأداء أمانة العدل مقدَّمٌ على الروابط الشخصية.

«قوموا إلى سيّدكم»

قوله ﷺ في الحديث السابق: «**قوموا إلى سيّدكم**» يدلّ على إكرامه لسعد، وقد جاء سعدٌ جريحًا على حمار.

وتكلّم العلماء في معناه: فمنهم من قال إنّه أمرٌ بالقيام إليه لإنزاله عن الدابّة لأنّه كان جريحًا، ومنهم من قال إنّه يدلّ على جواز القيام لأهل الفضل إذا قدموا إكرامًا لهم. والمذموم أن يحبّ المرء أن يتمثّل له الناس قيامًا تعظيمًا له.

العبر

يعلّمنا الإسلام إكرام أهل الفضل والعلم دون أن نتعاظم في أنفسنا، وإكرام رسول الله ﷺ لسعدٍ كان لبذله وتضحيته لا لنسبه.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المدافع عن عِرض رسول الله ﷺ

في حديث **الإفك** الطويل (الافتراء على أمّ المؤمنين عائشة) روت عائشة أنّ رسول الله ﷺ قام على المنبر فاستعذر من رجلٍ بلغه أذاه في أهله، فقام **سعد بن معاذ** فقال: «يا رسول الله، أنا أعذرك منه، إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك» (صحيح البخاري ٤٧٥٠).

وقد ناقش بعض العلماء، ومنهم ابن حجر، تاريخ هذه الحادثة لأنّ سعدًا مات بعد قريظة، وبيّنوا أنّ هذه الرواية تدلّ على أنّ حادثة الإفك (بعد غزوة المريسيع) كانت قبل الخندق، على قول من جعل المريسيع سنة **٥ هـ**.

العبر

كان سعدٌ أوّل من يقوم دفاعًا عن رسول الله ﷺ وأهل بيته، ولو تعلّق الأمر بقومه.

اهتزّ عرش الرحمن

مات سعدٌ بعد الحكم في بني قريظة بقليل، سنة ٥ هـ، وهو ابن نحو سبعٍ وثلاثين سنة، فأخبر رسول الله ﷺ بعظيم منزلته:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٨٠٣

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ، خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ـ رضى الله عنه ـ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ".

السند رواه الإمام البخاري: عن محمد بن المثنّى، عن فضل بن مساور، عن أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن أبو سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ، حديث رقم ٣٨٠٣.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:3803

وفي تتمّة الرواية قال رجلٌ لجابر: إنّ البراء يقول: اهتزّ السرير. فقال جابر: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**اهتزّ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ**». وأهل السنّة يُمِرّون هذا الحديث على ظاهره، فرحًا بقدوم روح سعد، من غير تشبيهٍ للعرش بالمخلوقات ولا تكييف.

العبر

لا تُقاس منزلة المرء عند الله بطول عمره؛ ففي ستّ سنواتٍ من الإسلام بلغ سعدٌ كرامةً اهتزّ لها العرش.

جنازةٌ تحملها الملائكة

لمّا حُملت جنازة سعدٍ سخر المنافقون، فردّ عليهم رسول الله ﷺ:

حديث — جامع الترمذي، رقم ٣٨٤٩

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ . وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ " إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ " .

السند رواه الإمام الترمذي: عن عبد بن حميد، عن عبد الرزّاق الصنعانيّ، عن معمر بن راشد، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام الترمذي في جامعه، كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن معاذ، حديث رقم ٣٨٤٩.

الدرجة: صحيح — صحّحه محقّقو دار السلام، وقال الترمذيّ: حسنٌ صحيحٌ غريب.

المصدر: sunnah.com/tirmidhi:3849

فائدة حديثية: سبعون ألف ملك

روى ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال في سعد: «**هذا الذي تحرّك له العرش، وفُتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفًا من الملائكة، لقد ضُمّ ضمّةً ثمّ فُرّج عنه**».

درجة الرواية: صحّحه الألبانيّ في صحيح سنن النسائي. سنن النسائي ٢٠٥٥

المرجع:

سنن النسائي، كتاب الجنائز، حديث رقم ٢٠٥٥.

العبر

سخرية الناس لا تنقص من كرامة من أكرمه الله. غير أنّ حديث ضمّة القبر يذكّرنا بأنّه لا ينجو أحدٌ من شدّة البرزخ، فنسأل الله رحمته دائمًا.

مناديل سعدٍ في الجنّة

وبعد موت سعدٍ ذكر رسول الله ﷺ ما ينتظره من النعيم في الجنّة:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٨٠٢

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ـ رضى الله عنه ـ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ " أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا ". أَوْ أَلْيَنُ.

السند رواه الإمام البخاري: عن محمد بن بشّار، عن غندر، عن شعبة بن الحجّاج، عن أبو إسحاق السبيعيّ، عن البراء بن عازب رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ، حديث رقم ٣٨٠٢.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:3802

المنديل من أدنى ما يملكه المرء، فإذا كانت مناديل سعدٍ في الجنّة خيرًا من حرير الدنيا، فكيف بسائر نعيمها؟

العبر

أجمل متاع الدنيا لا يساوي أدنى شيءٍ في الجنّة، وهذا يحثّنا على ألّا نغترّ بالدنيا.

أخلاق سعد بن معاذ

ترسم قصّة سعدٍ صورة قائدٍ جمع الإيمان والشجاعة والعدل في زمنٍ قصير.

الصفة	مثالٌ من حياته
الانفتاح على الحقّ	أسلم بعد سماع القرآن
قائدٌ يقود قومه	أسلم بنو عبد الأشهل في يومٍ واحد
الشجاعة	ثباته أمام أبي جهل بمكّة (صحيح البخاري ٣٩٥٠)
الوفاء	«لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك»
حبّ الجهاد	دعاؤه وهو جريح (صحيح البخاري ٤١٢٢)
العدل	الحكم في بني قريظة (صحيح البخاري ٣٨٠٤)
الذبّ عن رسول الله ﷺ	في حادثة الإفك (صحيح البخاري ٤٧٥٠)

العبر

أثبت سعدٌ أنّ قيمة الحياة في جودتها لا في طولها.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

مصادر قصص سعد

يلخّص هذا الجدول مصدر كلّ قصّةٍ ودرجتها، ليميّز القارئ الصحيح من المشهور فحسب.

القصّة	المصدر	الدرجة
إسلامه على يد مصعب	ابن إسحاق	مشهور (سيرة)
إسلام بني عبد الأشهل	ابن إسحاق	مشهور (سيرة)
ثباته أمام أبي جهل	صحيح البخاري ٣٩٥٠	صحيح
كلمته يوم بدر	ابن إسحاق؛ صحيح مسلم ١٧٧٩	مشهور؛ مختلَفٌ فيه
السهم ودعاؤه	صحيح البخاري ٤١٢٢	صحيح
الحكم في بني قريظة	صحيح البخاري ٣٨٠٤	صحيح
«قوموا إلى سيّدكم»	صحيح البخاري ٣٨٠٤	صحيح
دفاعه في حادثة الإفك	صحيح البخاري ٤٧٥٠	صحيح
اهتزاز العرش	صحيح البخاري ٣٨٠٣	صحيح
حمل الملائكة له	جامع الترمذي ٣٨٤٩	صحيح
سبعون ألف ملك	سنن النسائي ٢٠٥٥	صحيح
مناديله في الجنّة	صحيح البخاري ٣٨٠٢	صحيح

أعلامٌ في قصّة سعد

العَلَم	دوره
مصعب بن عمير	الداعية الذي أسلم على يده (الحلقة ٦)
أسعد بن زرارة	ابن خالته، ومضيف مصعب بالمدينة
أميّة بن خلف	صديقه القديم من قريش، قُتل ببدر
أبو جهل	سيّد قريش الذي توعّده بمكّة
عمرو بن معاذ	أخوه، استُشهد يوم أحد
حبّان بن العَرِقة	القرشيّ الذي رماه يوم الخندق
رُفَيدة الأسلميّة	الصحابية التي كانت تداوي الجرحى في خيمته
عائشة	راوية قصّة جرحه ودعائه
جابر بن عبد الله	راوي حديث اهتزاز العرش

أماكن في قصّة سعد

المكان	الحدث
المدينة (يثرب)	مولده، وإسلامه على يد مصعب
دار بني عبد الأشهل	إسلام قومه كلّهم
مكّة	لقاؤه أبا جهل في عمرته
بدر	كلمة الوفاء ولواء الأوس (٢ هـ)
أحد	استشهاد أخيه عمرو (٣ هـ)
الخندق، المدينة	أصابه السهم (٥ هـ)
المسجد النبويّ	الخيمة التي عولج فيها ومات
ديار بني قريظة	حكمه فيهم (٥ هـ)
البقيع	موضع دفنه

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

تسلسلٌ زمنيّ لحياة سعد

السنة	الحدث
نحو ٣٢ ق.هـ	وُلد بالمدينة
نحو ١ ق.هـ	أسلم على يد مصعب بن عمير
١ هـ	هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة؛ عمرته ولقاؤه أبا جهل
٢ هـ	غزوة بدر
٣ هـ	غزوة أحد
٥ هـ	غزوة الخندق؛ أصابه السهم
٥ هـ	حكمه في بني قريظة؛ وفاته عن نحو ٣٧ سنة

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

أسئلةٌ شائعة عن سعد

يجيب هذا الفصل عن أسئلةٍ شائعة حول سعد بن معاذ رضى الله عنه، والأجوبة موجزة، وتفصيلها في الفصول السابقة.

١. ما اسم سعد بن معاذ الكامل؟

سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاريّ الأشهليّ، وكنيته أبو عمرو.

٢. على يد من أسلم سعد؟

على يد مصعب بن عمير بالمدينة، قبل الهجرة.

٣. ماذا حدث لقومه بعد إسلامه؟

أسلم بنو عبد الأشهل كلّهم في اليوم نفسه (رواية ابن إسحاق).

٤. ماذا قال سعدٌ لأبي جهل؟

إن منعه الطواف ليمنعنّه طريقه إلى الشام على المدينة (صحيح البخاري ٣٩٥٠).

٥. من قال: «لو استعرضت بنا هذا البحر»؟

نسبه ابن إسحاق إلى سعد بن معاذ يوم بدر، ونسب صحيح مسلم ١٧٧٩ قولًا قريبًا منه إلى سعد بن عبادة.

٦. كيف جُرح سعد؟

أصابه سهمٌ في أكحله يوم الخندق (صحيح البخاري ٤١٢٢).

٧. ما دعاء سعدٍ وهو جريح؟

أن يُبقيه الله للجهاد إن بقي من حرب قريش شيء، وأن يجعل موته في جرحه إن كانت الحرب قد وُضعت.

٨. ما حكم سعدٍ في بني قريظة؟

أن تُقتل المقاتلة وتُسبى الذرّيّة، فقال ﷺ: حكمت بحكم الله (صحيح البخاري ٣٨٠٤).

٩. ما معنى «قوموا إلى سيّدكم»؟

إكرامٌ لسعد، وقال بعض العلماء: ولإنزاله عن دابّته لأنّه كان جريحًا.

١٠. ماذا حدث حين مات سعد؟

اهتزّ عرش الرحمن (صحيح البخاري ٣٨٠٣)، وشهد جنازته سبعون ألف ملك (سنن النسائي ٢٠٥٥).

١١. كم كان عمر سعدٍ حين مات؟

نحو سبعٍ وثلاثين سنة، سنة ٥ هـ.

١٢. ما أعظم عبرةٍ من قصّة سعد؟

أنّ قيمة الحياة في إخلاصها وبذلها، لا في طولها.

العبر والخاتمة

تبدأ قصّة سعد بن معاذ رضى الله عنه بسيّدٍ أقبل بحربته ليطرد داعية، وتنتهي بشهيدٍ اهتزّ لموته عرش الرحمن.

العبرة	من قصّة سعد
اسمع قبل أن ترفض	إسلامه بعد سماع القرآن
القائد يقود قومه	إسلام بني عبد الأشهل
وفاءٌ بلا شرط	«لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك»
الابتلاء يزيد الإيمان	الأحزاب ٣٣: ٢٢
العدل ولو مع الحلفاء	الحكم في بني قريظة
قيمة الحياة في جودتها	اهتزّ العرش بعد ستّ سنواتٍ من الإسلام

نسأل الله أن نقتدي بسعد: أن نفتح قلوبنا للحقّ، ونفي لله ورسوله، ونعدل في أحكامنا، ونجعل كلّ يومٍ من أعمارنا ذا قيمةٍ عند الله.

وستستمرّ سلسلة «أبطال الإسلام» إن شاء الله مع سيرة بطلٍ آخر من أبطال الإسلام.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المراجع

القرآن الكريم والتفسير

القرآن الكريم، الرسم العثمانيّ. quran.com

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (الأحزاب ٣٣: ٩، ٢٢، ٢٥).

الحديث

صحيح البخاري ٣٨٠٢، ٣٨٠٣، ٣٨٠٤، ٣٩٥٠، ٤١٢٢، ٤٧٥٠. sunnah.com/bukhari

صحيح مسلم ١٧٧٩. sunnah.com/muslim

جامع الترمذي ٣٨٤٩. sunnah.com/tirmidhi

سنن النسائي ٢٠٥٥. sunnah.com/nasai

ابن حجر العسقلانيّ، فتح الباري شرح صحيح البخاري.

كتب السيرة والتاريخ والتراجم

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق).

ابن سعد، الطبقات الكبرى (ترجمة سعد بن معاذ).

الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

ابن حجر العسقلانيّ، الإصابة في تمييز الصحابة.

سلاسل ذات صلة في QURANSCIENCE.MY

أبطال الإسلام، من الحلقة ١: حمزة بن عبد المطّلب إلى الحلقة ١٣: القعقاع بن عمرو، وخاصّةً الحلقة ٦: مصعب بن عمير والحلقة ١٢: معاذ بن جبل. quranscience.my/#pahlawan

الدعم والتبرّع

يُنشر هذا الكتاب **مجّانًا بالكامل** للأمّة الإسلامية، **ولا يجوز بيعه أبدًا.** والتبرّعات مرحّبٌ بها للمساعدة في تكاليف البحث، واستضافة الموقع quranscience.my، ونشر مزيدٍ من الكتب — لكنّها **ليست واجبة.** نسأل الله أن يتقبّل كلّ تبرّعٍ صدقةً جارية.

سورة البقرة (٢): ٢٦١

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١

المصدر: quran.com/2:261

سورة سبأ (٣٤): ٣٩

قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

المصدر: quran.com/34:39

حديث — صحيح مسلم، رقم ٢٥٨٨

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ، حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحي بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البرّ والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، حديث رقم ٢٥٨٨.

الدرجة: صحيح — أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: sunnah.com/muslim:2588

حديث — صحيح مسلم، رقم ١٦٣١

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحي بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الوصيّة، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، حديث رقم ١٦٣١.

الدرجة: صحيح — أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: sunnah.com/muslim:1631

جزاكم الله خيرًا كثيرًا



امسح رمز QR أعلاه (DuitNow، ماليزيا) للتبرّع.

للمتبرّعين من خارج ماليزيا: امسح رمز PayPal أعلاه أو زُر paypal.me/quranscience